

لسان العرب

(فيح) فاحَ الحرُّ يُفَيِّحُ فَيَحاً سَطَعَ وهاجَ وفي الحديث شدَّة القَيْط من فَيِّحْ جهنم الفَيِّحُ سُطُوع الحرِّ وفَوْرَانُهُ ويقال بالواو وقد ذكر قبل هذه الترجمة وفاحت القِدْرُ تَفَيِّحُ وتَفُوحُ إِذَا غَلَّتْ وقد أَخْرَجَهُ مَخْرَجَ التشبيه أَيْ كَأَنَّهُ نار جهنم في حرِّها وَأَفِيحٌ عنك من الظهيرة أَيْ أَقَمَ حتى يسكن عنك حر النهار ويبرد ابن الأعرابي يقال أَرِقُّ عنك من الظهيرة وَأَهْرَقُ وَأَهْرئُ وَأَنْجٍ وبَخِيحٌ وَأَفِيحٌ إِذَا أَمَرْتَهُ بِالْإِبْرَادِ وفاحتِ الريح الطيبة خاصة فَيَحاً وفَيَحَاناً سَطَعَتِ وَأَرْجَتِ وخص اللحياني به المِسْكَ ولا يقال فاحت ريح خبيثة إِنَّمَا يقال للطَّيِّبَةِ فهي تَفَيِّحُ وفاحت القِدْرُ وَأَفَحَتْهَا أَيْ غَلَّتْ وفاحَ الدمُ فَيَحاً وفَيَحَاناً وهو فاحٍ انْمِصَّبٌ وَأَفاحَهُ هَرَّاقَهُ وقال أَبُو حَرَبٍ بن عُمَيْرٍ لِيْلِ الْأَعْلَمِ جَاهِلِيٌّ زَحْنٌ قَتَلْنَا الْمَلِكَ الْجَحْجَاحَ ولم نَدَعْ لِسَارِحٍ مُرَاحاً إِلَّا دِيَاراً أَوْ دِماً مُفَاحاً الْجَحْجَاحُ الْعَظِيمُ السُّؤْدُودُ والمُراحُ الذي تَأْوِي إِلَيْهِ النَّعَمُ أَرَادَ لَمْ نَدَعْ لَهُمْ نَعَمًا تَحْتَاجُ إِلَى مُرَاحٍ وَأَفاحَ الدَّمَاءَ أَيْ سَفَكَهَا وشَجَّةٌ تَفَيِّحُ بالدم تَقْذِفُ وفاحت الشَّجَّةُ فهي تَفَيِّحُ فَيَحاً نَفَحَتْ بالدم أَيْضاً وفي حديث أَبِي بَكْرٍ مُلْكًا عَضُوضًا ودِماً مُفَاحاً أَيْ سَائِلًا مُلْكٌ عَضُوضٌ يَنْالُ الرِّعِيَّةَ مِنْهُ طُلُومٌ وَعَسْفٌ كَأَنَّهُمْ يُعَضُّونَ عَضًّا وَأَفَحَتْ الدَّمُ أَسَلَتْهُ وَالْفَيِّحُ وَالْفَيِّحُ السَّعَةِ والانتشار وَالْأَفَيِّحُ وَالْفَيِّحُ كُلُّ مَوْضِعٍ وَاسِعٍ بَحْرٌ أَوْ فَيِّحٌ بَيِّنٌ الْفَيِّحُ وَاسِعٌ وَفَيِّحٌ أَيْضاً بِالتَّشْدِيدِ وَرَوْضَةٌ فَيِّحَاءٌ وَاسِعَةٌ وَالْفَعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ فَاحَ يَفَاحُ فَيَحاً وَقِيَّاسُهُ فَيِّحٌ يَفَيِّحُ وَدَارٌ فَيِّحَاءٌ وَاسِعَةٌ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ وَبَيَّتُهَا فَيِّحاً أَيْ وَاسِعٌ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ مُشَدِّدًا وَقَالَ غَيْرُهُ الصَّوَابُ التَّخْفِيفُ وَفِي الْحَدِيثِ اتَّخَذَ رَبُّكَ فِي الْجَنَّةِ وَادِيًا أَوْ فَيِّحًا مِنْ مَسْكٍ كُلُّ مَوْضِعٍ وَاسِعٍ يُقَالُ لَهُ أَوْ فَيِّحٌ وَفَيِّحٌ اللَّيْثُ الْفَيِّحُ مَصْدَرُ الْأَفَيِّحِ وَهُوَ كُلُّ مَوْضِعٍ وَاسِعٍ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لَوْ مَلَكَتُ الدُّنْيَا لَفَيَّحْتُهَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ أَيْ أَنْفَقْتُهَا وَفَرَّقْتُهَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ وَرَجُلٌ فَيِّحٌ زَفَّاحٌ كَثِيرُ الْعَطَايَا وَإِنَّهُ لَجَوَادٌ فَيِّحٌ وَفَيِّحٌ بِمَعْنَى وَفَاحَتِ الْغَارَةُ تَفَيِّحُ اتَّسَعَتْ وَفَيِّحٌ مِثْلُ قَطَامٍ اسْمٌ لِلْغَارَةِ وَكَانَ يُقَالُ لِلْغَارَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَيِّحِي فَيِّحًا وَذَلِكَ إِذَا دَفَعَتْ الْخَيْلُ الْمُغِيرَةَ فَاتَّسَعَتْ وَقَالَ شَمْرٌ فَيِّحِي أَيْ اتَّسَعِي عَلَيْهِمْ وَتَفَرَّ قِي قَالَ غَزِيٌّ بْنُ مَالِكٍ وَقِيلَ هُوَ لِأَبِي السَّفَّاحِ السَّلُولِيَّ دَفَعْنَا الْخَيْلَ شَائِلَةً عَلَيْهِمْ وَقُلْنَا بِالضُّحَى فَيِّحِي فَيِّحًا الْأَزْهَرِي

قولهم للغارة فيحي فييَاحِ الغارة هي الخيل المغيرة تَصْبِج حَيَّاءً نازلين فإذا
أَغَارَت على ناحية من الحيَّ تَحَرَّرَ زَعُظْمُ الحَيِّ لَجَأُوا إِلَى وَزَرٍ يَلَاوُذُونَ
وإذا اتسعوا وانتشروا أَحَرَّزُوا الحَيَّ أَجْمَعِ ومعنى فيحي انتشري أَيْتَهَا الخيل
المغيرة وقيل معناه اتسعي عليهم يا غارة وخذيهم من كل وجه وسماها فييَاحِ لَأَنهَا جماعة
مؤنثة خُرَّجَتْ مَخْرَجَ قَطَامٍ وَحَذَامٍ وَكَسَّابٍ وما أَشَبَّهَا والشائلة المرتفعة
يعني أَن أَذْنَابَهَا ارتفعت وإِنما ترتفع أَذْنَابُهَا إِذَا عَدَتْ وَذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى شِدَّةِ طَهْوَرِهَا كَمَا
قَالَ الْمُفَضِّلُ الْبَكْرِيُّ تَشْقُّ الْأَرْضُ شَائِلَةً الذُّنَابِيُّ وَهَادِيهَا كَأَنَّهُ جَذَعُ
سَحْوُوقٍ وَالْفَيْحُ خِصْبُ الرِّبْعِ فِي سَاعَةِ الْبَلَادِ وَالْجَمْعُ فُيُوحُ قَالَ تَرَعَى السَّحَابَ
الْعَهْدَ وَالْفُيُوحَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْفُتُوحَا بِالتَّاءِ وَالْفَتْحِ
وَالْفُتُوحُ مِنَ الْأَمْطَارِ قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي مَكَانِهِ .

(* قوله « وقد ذكرناه في مكانه » لكنه قال هناك جمعه فتوح بفتح الفاء وكتبنا عليه
بالحامش انكار محشي القاموس عليه ويؤيده ضبط الفتوح هنا بضم الفاء مع المثناة الفوقية
أو التحتية وهو القياس فلعل قوله هناك بفتح الفاء تحريف من الناسخ عن بضم الفاء)
وَنَاقَةُ فَيَّاحَةٍ إِذَا كَانَتْ مَخْمَمَةَ الضَّرْعِ غَزِيرَةَ اللَّبَنِ قَالَ قَدْ نَمَذَجُ الْفَيَّاحَةَ
الرَّفُودَا تَحْسِبُهَا خَالِيَةً صَعُودَا وَفَيَّحَانُ اسْمُ أَرْضٍ قَالَ الرَّاعِي أَوْ رَعْلَةً
مِنْ قَطَا فَيَّحَانَ حَلَّاهَا عَنْ مَاءٍ يَثْرَبَةَ الشَّيْءِ الْكَ وَالرَّصَدُ وَالْفَيَّحَاءُ
حَسَاءٌ مَعَ تَوَابِلٍ